وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من
السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر
وقال احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته
وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة
الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك
وعن عدي ابن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال نعلت لسنا
نعبدهم قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله
فتحلونه فعلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي
فيه مسايل الاولى تفسير اية النور الثانية تفسير اية براءة
الثالثة التنبيه على العبادة التي انكرها عدي الرابعة
تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان الخامسة
تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة
الرهبان هي افضل الاعمال وتسمى الولاية وعبادة هي العلم والفقه
ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى
الثاني من هو من الجاهلية باب قول الله تعالى الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية
وقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون الآية وقوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون الآية
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جيت به قال النووي
حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي
كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي
نتحاكم الى محمد عرف انه لا ياخذ الرشوة ولا يميل في الحكم وقال المنافق
الى اليهود لعلمه انهم ياخذون الرشوة ويميلون في الحكم فاتفقا
على ان ياتيا كاهنا في جهينة فيتحاكمان اليه فنزلت
هذه الاية الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما
انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب الاشرف ثم بعد ذلك ترافعا الى عمر
ابن الخطاب فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض بحكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكذلك قال نعم فضربه بالسيف فنزلت فيه
مسايل الاولى تفسير اية النساء ومافيها من الاعانة على فهم الطاغوت
الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون الخامسة ما قال الشعبي
في سبب نزول الاية السادسة تفسير الايمان الصادق
والكاذب السابعة قصة عمر مع المنافق الثامنة ان الايمان
لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى
وهم يكفرون بالرحمن الاية قال البخاري في صحيحه قال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)